

رغم تراجع الأرباح.. «فيرتيغلوب» تؤكد التوزيعات النصفية 250 مليون دولار



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت «فيرتيغلوب»، الشراكة الاستراتيجية بين «أدنوك» وشركة «أو سي أي جلوبال»، عن تحقيق إيرادات في الربع الأول من عام 2023 بلغت 694 مليون دولار (2.5 مليار درهم) بتراجع 41% من 1.18 مليار دولار في الربع المقابل من عام 2022، وأرباح معدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بلغت 297 مليون دولار (1.09 مليار درهم)، فيما وصل صافي الربح المعدل إلى 135.7 مليون دولار (498 مليون درهم)، بتراجع 62% من 356.6 مليون دولار في فترة المقارنة. ووصلت التدفقات النقدية إلى 271 مليون دولار.

ورغم تراجع الأرباح، أكدت الشركة التزامها بتوزيع أرباح عن النصف الأول 2023 لا تقل عن 250 مليون دولار (917.5 مليون درهم)، أي ما يعادل 11 فلساً، على الأقل، للسهم، مستحقة الدفع في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، على أن يتم الإعلان عن المبلغ المحدد مع نتائج الربع الثاني من عام 2023 في أغسطس/ آب 2023.

التدفقات النقدية

وتأثرت الأرباح بانخفاض أسعار البيع على مستوى القطاع خلال الربع الأول بسبب الانخفاض المستمر في أسعار الغاز في أوروبا، إلى جانب تأخر الطلب في العديد من المناطق الرئيسية، وهو ما يرجع في المقام الأول إلى ظروف الطقس، إضافة إلى تأجيل 100 ألف طن من شحنات اليوريا إلى إثيوبيا، بواقع تقديري للأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين، يبلغ 35 مليون دولار.

وعلى الرغم من انخفاض الأسعار خلال الربع الأول من عام 2023، حققت «فيريغلوب» زيادة بنسبة 9% في حجم المبيعات المنتجة في الشركة، خلال هذا الربع من العام، نتيجة لالتزام الشركة بتحقيق أهداف استراتيجيتها التجارية المنضبطة، وامتلاكها قاعدة توزيع مركزية تمكنها من استهداف مراكز الطلب الأساسية التي تحقق عوائد جذابة. وشهدت الأسواق تحسناً مع ارتفاع الأسعار في بعض المناطق في الربع الثاني، بينما تتمتع «فيريغلوب» بسجل طلبات قوي خلال الأشهر المقبلة.

انخفاض أسعار الغاز

وبهذه المناسبة، قال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لشركة فيريغلوب: «يسرني الإعلان عن نتائج الربع الأول من عام 2023، حيث شهدنا انخفاضاً في أسعار الغاز الطبيعي بسبب اعتدال أحوال الطقس في فصل الشتاء، ما أدى إلى انخفاض تكاليف الإنتاج الهامشية في أوروبا، وتأجيل عمليات الشراء في العديد من المناطق الرئيسية. وإضافة إلى ذلك، تأثر نمو أرباح الشركة على أساس سنوي نظراً لضعف الطلب الصناعي نسبياً. ومع ذلك، تظل التوقعات لأساسيات أسواق الأسمدة النيتروجينية مواتية على المدى المتوسط، والمدى الأطول. حيث تم استيعاب الطاقات الإنتاجية الجديدة التي بدأت خلال 2022، ومن المتوقع أن تظل الإضافات في الطاقات الإنتاجية الجديدة محدودة خلال السنوات الأربع المقبلة. ونتوقع تحسناً في الطلب الزراعي بفضل اقتصادات المزارع القوية، ما يحفز استخدام الأسمدة النيتروجينية لتعويض مخزون الحبوب المنخفض على مدار عقود».

وأضاف: «ونواصل تنفيذ العديد من المبادرات لتعزيز التدفقات النقدية الحرة، بما في ذلك خطة تحسين التصنيع التي تم الإعلان عنها في العام السابق، لرفع المعدلات التشغيلية وزيادة الأرباح المعدلة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك في خلال 2-3 سنوات المقبلة. وإضافة إلى ذلك، أطلقنا مؤخراً برنامجاً لتحسين كفاءة التكاليف وتعزيز هيكل الكلفة بهدف تحقيق وفورات بقيمة 50 مليون دولار سنوياً، في خلال 12-18 شهراً المقبلة، وتعزيز مكانة الشركة ضمن الربع الأول على منحنى الكلفة العالمية، ومن المتوقع أن تستفيد قاعدة تكاليف الشركة من انخفاض قيمة الجنية المصري مقابل الدولار».